

غريب الحديث لابن قتيبة

نُحِرَّمه فكيف تسألوني عما قد أَطْلَقَ اللّٰه في كِتَابِه ولم يُحِرِّمه .
وقال في حديث عائشة أنَّها أَرَادَت بِدِعِّ رِبَاعِهَا فقال ابن الزُّبَيْر : لَتَنْتَهِيَنَّ أَوْ
لَا حُجْرَنَّ عَلَيْهَا . فقالت : للّٰه عليَّ أَنْ أَكَلَّامَه أَبداءً فاستعان عليها فبِلائي
ما كَلَّامَتُهُ .

يرويه محمد بن كثير عن الأوزاعي عن الزهير عن الطفيل بن الحارث وفي الحديث أنَّها
بَعَثَت إلى اليمن فاشْتُرِيَتْ لها أَرْبعون رَقَبَةً فَأَعْتَقْتَهُمْ .
الرِّبَاع : المَنَازِل . واحدها رِبْع . وقولها : للّٰه عليَّ أَنْ أَكَلَّامَه . أَرَادَت :
أَلَّا أَكَلَّامَهُ فحذفت لا والمعنى اثباتُها كقولِ اللّٰه تبارك وتعالى : " يُبَيِّنُ اللّٰهُ
لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا " .

وتقول في الكلام واللّٰه أَفْعَلْ ذَلِكَ أَبداءً تريد : لا أَفْعَلْهُ .
وقولُهُ : فَبِلائي أي : بعد مشَقَّةٍ وَجْهٌ . قال الشاعر وذكر فرساً : " من الطويل "
... فَلَا يَأْ بِلَائِي مَا حَمَلْنَا غُلَامَنَا ... على ظَهْرٍ مَحْبُوكٍ ظِمَاءٍ مَفَاصِلُهُ
أَي : جَهْدًا بعد جهد ما قَدَرْنَا على حمله على الفرس .
وقال أبو محمد في حديث عائشة أنَّه بلغَهَا أَنَّ أُزَاسًا يتناولون